او في اعلى درجات المقربين اه بيضاوي وقوله قريبا
من رحمتك هو تفسير لقوله عندك وعندك حال
من ضمير المتكلم او من بيتا لتقدمه عليه وفي الجنة
بدل او عطف بيان لقوله عندك او متعلق بقوله
ابن وقدم عندك هنا للاشارة الى قولهم الجار قبل الدار
او هو بمعنى اعلى الدرجات لان ما عند الله خير انتهى
شهاب قوله قراته اى البيت قوله وتقديمه عطف
تفسير لعمله وفي الخطيب وعمله فلا تسلط على بما
يضرني عندك في الاخرة بان لا اعمل شيئا من عمله وهو
تركه وقال ابن عباس جاهد اه قوله عطف على امراة
فرعون اى ففي من جملة المثل الثاني فمثل حال المؤمنين
بامراتين كما مثل حال الكفرة بامرتين اه شيخنا قوله
حفظته اى من الرجال فلم يصل اليها رجل لانكاح ولا
بزنا اه من الخطيب قوله اى جبريل تفسير لروحنا
وقوله حيث نفخ الخ بين به ان الاسناد في نفخنا مجازي
اى فاسند الى الله من حيث انه الخالق والموجد وقوله
في جيب درعها اى طوق قميصها وقوله بخلق الله
بيان لحقيقة الاسناد وقوله فعله اى فعل جبريل
وهو النفخ وقوله الواصل الى فرجها اى بواسطة كونه
في جيب القميص لا مباشرة وقوله فحملت بعيسى اى
عقب النفخ فالنفخ والحمل والوضع في ساعة واحدة

على ما

على ما تقدم للشارح في سورة مريم اه شيخنا وقيل المراد
بالروح روح عيسى التي صار بها حيا فوصلت الى فرجها
بواسطة جبريل فمعنى من روحنا فنفخنا فيه روحا
هي بعض ارواحنا التي خلقناها قبل خلق ادم بالفي عام
واضافة الارواح الى الله تعالى اضافة مخلوق لخالقه
للتشريف اه وفي القرطبي ومعنى فنفخنا فيه ارسلنا جبريل
فنفخ في جيبها من روحنا اى روحا من ارواحنا وهي
روح عيسى اه قوله بخلق الله تعالى متعلق بنفخنا
وكان المقام للاضمار بان يقول بخلقنا وقوله فعله
اى فعل جبريل وهو النفخ ومعنى خلقه ايصال اثره
وهو الريح وقوله الحاصل به الى فرجها فمعنى فنفخنا
فيه من روحنا اوصلنا اليه الريح والهواء الخارج
من نفس جبريل لما نفخ في جيب قميصها وقوله فحملت
بعيسى معطوف على الواصل اى فوصل اليه فحملت
بعيسى اه شيخنا قوله وكتبه المنزلة اى على الانبيا
كابراهيم وموسى وابنها عيسى اه خازن قوله وكانت
من القانتين يجوز فيه من وجهان احدهما انها
لابتدا الغاية والثاني انها للتبعيض فعلى الاول لا يلزم
التغليب في الكلام لانها مبتداة ومنشاة من القوم
اى الرجال الصالحين اذ لفظ القوم خاص بالذكر
على ما قاله بعضهم وعلى الثاني يحتاج للتغليب فيستعمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)